فاقتصاره عليه السلام علي بعض العبادات الظاهرة
لكونها افضل لا ولامته وتلذذه عليه السلام دائم لا
يختص بالعبادات الظاهرة وقد بلغ بعض المشايخ
الي حيث كان له حظ من هذه الدرجة حتى قال من
رآني الآن صار زنديقا ومن رآني قبل صار صديقا
حيث كان في نهايته يقتصر من العبادات الظاهرة علي
الفرائض والواجبات والسنن ويأكل ويشرب وينام
كالعوام وفي بدايته يجتهد ويرتاض فمن رأي اجتهاده
يجتهد كاجتهاده حتى يصير صديقا ومن رأي في نهايته
ينكر الاجتهاد والطريقة اصلا فيخاف عليه الكفر ولو
تأملت فيما كتبنا سابقا وما نقل عنهم حق التأمل وجدت
في اكثرها اشارة الي هذا فيحملوا ما نقل عن السلف من
التشديد عن الحلتين المذكورتين وهذا هو المحمل الصحيح

والحق الصريح

من الرخصة المرجحة في الايات والاحاديث واقوال الفقهاء منه

والحق الصريح فلا تفرط في حقهم ولا تفرط في ذمهم
وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **الباب الثاني** في الامور
المهمة في الشريعة المحمدية وهي ثلثة تبين كلا منها ٨
بتوفيق الله تعالى فصل علي حدة **الفصل الاول** في تصحيح
الاعتقاد وتطبيقه لمذهب اهل السنة والجماعة
وجملته ان الله تعالى واحد لا يشبهه شيء ليس بجسم
ولا عرض ولا جوهر ولا مصور ولا متناه ولا متجز ولا
يطعم ولا يشرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولا يتمكن بمكان ولا يجري عليه زمان وليس له
جهة من الجهات الستة ولا هو جهة منها ولا يجب
عليه شيء ولا يحل فيه حادث حكيم لا يفعل شيئا الا
بحكمة وفائدة فعال لما يشاء وبلا ايجاب منزه عن صفات

في ذاته ولا في صفاته من صفات
ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم والاشتراك بينه و
بين خلقه في اسماء الصفات
لا مسمياتها ابن علان

ط
اي الجسم كل شخص
يدرك وعند المتكلمين
الجوهر المركب من اجزاء
ولا عرضا ما لا قوام له
بنفسه ولا يبقى زمانين

ع
اي ما لا يقوم بذاته ابن
بل يفتقر الي محل يقوم
فيكون ممكنا

ع
لان الحاجة لذكره اية الا
مكان كما قال الله تعالى
روي علي النصاري في دعوي
الوهية عيسي عليه السلام
وامه ما المسيح ابن مريم الا
رسول قد خلت من قبله الرسل
وامه صديقة كانا يأكلان
الطعام انظر فالحاجة لذكره
اية الحدوث ابن علان

Copyright King Saud University